

دومت غيوم سوداء
جحفلت أسراب غريان
(العقيدة)
ملتحقة بقطعان
الذئاب
اكفهرت صباحات
مدنا
الجميلة
ارتعب حمام
المساجد
هرعت عصافير الدوري
صوب
مزارات ترجف
اطفال بلادي هجروا
لعبة
(التوكي)
حزينة أمة ترفع يديها
للسماء
منصوبين
إمه يا حلولين الجهامة
الشمس تبكي
فجرا أسرته
الذئاب
عقبانهم أغلقت
الشبابيك
انفضت المآذن
و
القبور
صبرا (نينوي)
صبرا بلادي
سنبقى أنهارك جري
ضفتها مندورة

للسلام
أجنحة الدوري
مهذا لأطفال بلا
أمهات
مناقيرها رضاعات
حياة
ينابيع مياه
كفى أيها السفلة
الأرض ستفور
الأنهار ستفور
أرواح الشهداء حضور
أيها الغريان
ارحلي
أيها الغيوم السوداء
أمطري نارا على أعداء
بلادي
كل الآلات تأمرت على
بلدي
الأمريكان
آل عثمان
و
حكام
نيام
كلهم شـاركوا في
اغتصابك
يا نينوي
أفق من سكرتك
يا (زرياب)
بدون عودك
لا تهزم قطعان
القتلة



باريس قبيلة العشاق والرومانسيين
وملهمة الشعراء والفنانين ومن أجمل
مدن العالم فأطبة كونها تتمتع بمؤاملات
لجذب السياح من البنائيات الجميلة
والفن المستخدم في بناء الجسور
والآثار التاريخية، الأمر الذي يجعلنا
تقع في حبها من النظرة الأولى، هذه
المدنية تقع فيها أجمل قصص الحب
التي لا تخلو من الإحباط والتعاسة في
بعض الأحيان، حيث يتوجه أكثر من
٢٤ بالمائة من العزاب الفرنسيين
والأوروبيين إلى هذه العاصمة للبحث
عن قصص الحب نيكونا أحد
أبطالها يقال إن فرنسا أشبه بحديقة
فيها أجمل الورود وأجمل باقاتها تسمى
باريس، لذا من الضروري لزوارها
معرفة الأماكن الرومانسية فيها وفي
مقدمتها برح أبيل الذي يسمى
بالفرنسية "سيدة من حديد" الذي
يمنح الزائرين مشاهدة بانوراما
باريسية مذهلة ولكن البرج ليس
المكان الرومانسي الوحيد فهناك أكثر
من منفس له في الجمال والرومانسية
منها كنيسة القذ المقدس التي تقع
على تل مرتفع في المدينة ويمكن
الصعود إليها باستخدام السلالم أو



المصعد وقد كان الحجاج يصعدون التل
مشيا على الأقدام في السابق بغية
الحصول من الرب على أجر عن تعذيب
النفس، يعود بناء هذه الكنيسة إلى علم
١٨٧٥ م غير أن معمارها لا يشبه
معمار الكنائس التقليدية من العصور
الوسطى بل هي أشبه بـضريح" تاج
محل" في الهند الذي بناه شاه جهن
بلونها الأبيض وقبها الكثيرة وتسمى
الكنيسة بالقلب المقدس كناية عن قلب

الحب يثقل اعباء باريس

د. نورا ابراهيم
تنسى منزل بلزك الكاتب الرومانسي
المشهور لكن الحب أصبح ينقل أعباء
باريس بل ويتعبه ويقضي على قسما
من جملتها وأنقتها، فقد تعالت
أصوات الباريسيين وتدمر مع مؤرخا
بسبب بعض الممارسات التي يقوم بها
العشاق والمحبون في مقدمتها ظاهرة
ما يسمى بـ (أقفال الحب) التي باتت
غريبة وبعيدة عن تقاليد المدينة
وروحيتها، وصل عدتلك الأقفل إلى
٧٠٠٠٠٠ قفل معلق على سياج جسر
القنوت (بونت دي ار) فوق نهر السين
الذي يخترق المدينة، والعادة تقتضي
أن يكتب المحبين أسماءهم على القفل
ويلقونه وعلى شرفة الجسر ومن ثم
رمي المفتاح في النهر متمنين دوام
الحب لسنتين طويلة الأمر بدأ يطل
الجسور الأخرى أيضا مما أدى إلى
احتجاج الحزب الأخضر الذي لا يذك
ويرسل الرسائل التي عدده السنوية
إزالة هذه الأقفال ومن ثم التلوث الذي
تسببه المفاتيح التي تلقى في الماء،
يبدو أن ثقل الحب وعمقه سيؤدي قريبا
بالعشاق الذين يمارسون طقسهم هذه
إلى دفع غرامة مالية لمن تسول له
نفسه تعليق قفل جديد.

من كافة أرجاء العالم تجمعهم المحبة
والسلام والتصالح، وواضع هذه الفكرة
فنان اسمه "فردريك بلرون" كان يحلم
برحلة طويلة حول العالم لجمع ثمانين
كلمة "أحبك" وبلغت الشعوب القلعة
على كوكبا هذا، على غرار رحلة حول
العالم في ثمانين يوما "جول فيرن"،
لكنه ولأسباب عديدة لم يستطع إتمام
الرحلة فكان أول ما قام به هو طرقت
أبواب جيرانه الذين كان احدهم روسيا
والآخر ريبيا وثالثهم برتغالي الجنسية
لجمع كلمة احبك بلغاتهم، وبدأت
القصة هكذا ومن أجل ذلك تم تخصيص
الأرض وبناء الجدار. ولحسن حظ
الفنان فقد تعددت اللغات حتى بلغت
أكثر من ثمانين لغة باريس هي مدينة
العشاق جمعت عشاقا فرنسيين
وأجانب معروفين في العالم عاشوا فيها
لأنها سحرتهم بحياتها الفنية والثقافية
ومعالمها التاريخية، أذكر هنا متحفا
يسمى "الحياة الرومانسية" يضم
مجموعة كبيرة من لوحات وتماثيل
وأمتعة شخصية للفنانين والأدباء
الكبار الذين ساهموا في خلق عصر
الرومانسية في البلاد مثل (جورج ساند
وشوبان وتيوفيليا بيرا) وغيرهم ولا

قُبُلُ خاطفة

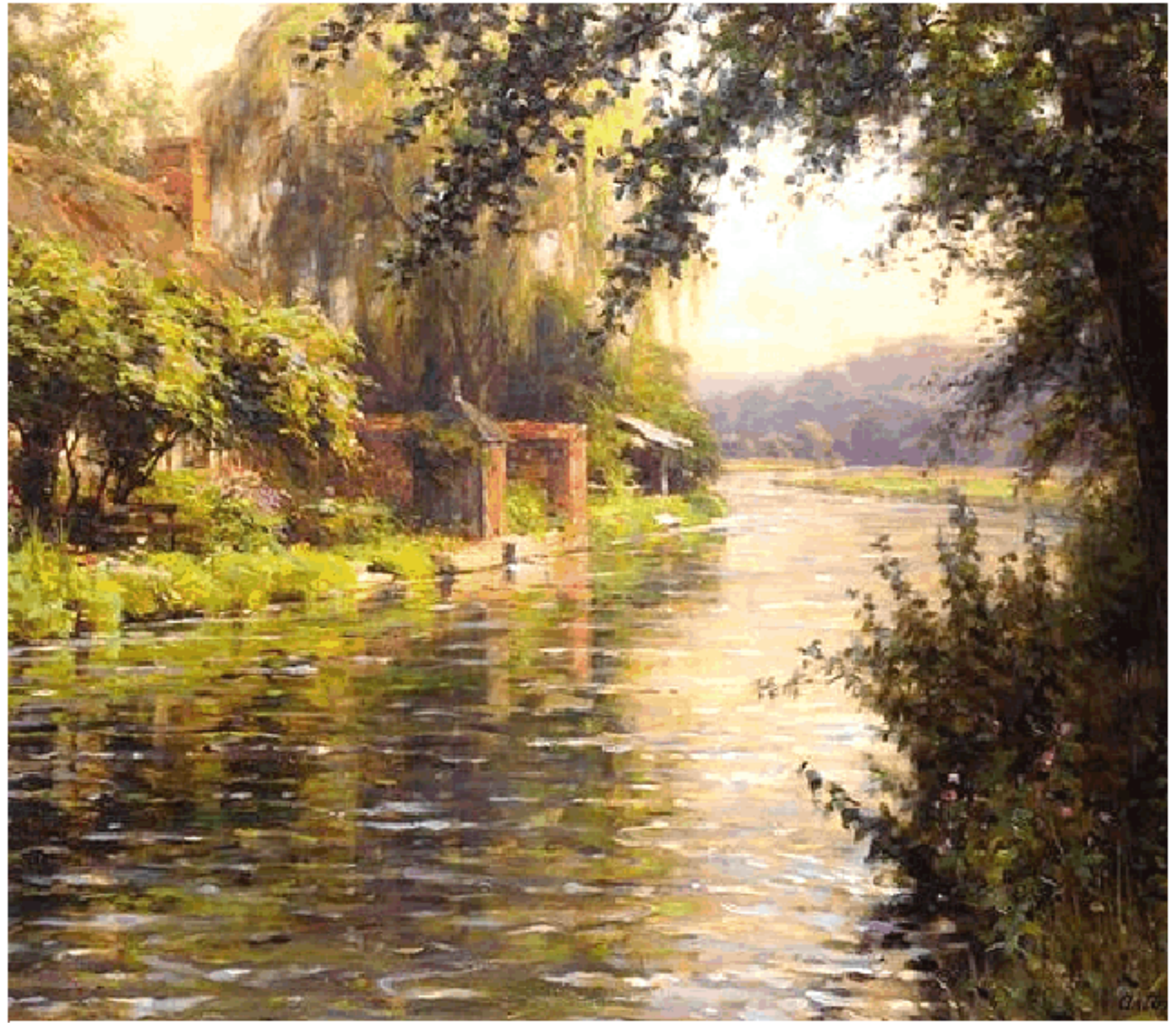
- سعيدة تاقى
- ١- الوصلة الأولى
 - ٢- أرخت ظلام شعرها، ليعانيق الشمس.
 - ٣- استكان إلى الغواية. و رماها بحجر.
 - ٤- انزعت السياط عن ظهرها، لتمضي حرة.
 - ٥- ضاق بجديد الحكاية، فأعاد المصو والكتابة.
 - ٦- أشهرت أسننتها، لتفرغ جوف الإجابات البليدة.
 - ٧- أقام حفل تخنيط، واختارها قريانا.
 - ٨- الوصلة الرابعة
 - ٩- لم تختر ذهب القمص، كي لا تعق في شرك التلويح.
 - ١٠- أعاد تكيف القضية، ليكون الحكم والمذعي.
 - ١١- الوصلة الخامسة
 - ١٢- صرقت المنجد بعيداً عن خصوبة الرحم.
 - ١٣- أوقف ضميره حارساً، على باب عقبتها

جواد البشيتي

عادةً، من عُمر الحاكم الذي يخشاه شعبه!
الأصل في الاشتغال بالسياسة أن يُفكر ك
إذا كنت غنياً؛ فإن أغناك؛ فهذا إنما يؤكّد
أنك فاسد!
الكلاب وقية إلا إذا كانت من النوع
البشري!
تعلم "الفهم" حتى تفهم ما تتعلم!
إذا كانت الشمس نفسها تتجدد كل يوم،
فهل من الصواب في شيء أن تقول "لا
جديد تحت الشمس"؟!
إذا كان عدوك يتجه إلى الانتحار، فلا
تقاطع!
لا تظن أن هذا الأمر هو الأسوأ؛ فالأسوأ
لم يأت بعد!
الديمقراطية هي تداول السلطة؛ على ألا
تتغير السلطة!
كل الناس يبحتون عن وظف؛ أما
"التفكير" فهو الوظيفة التي تبحث عن
موظفين!
مات وهو في سن العشرين؛ لكنه ذوق
وهو في سن الشيخوخة!
من يؤله أجداده، ويتخبط جيرانه، هو
حيوان غير عاقل!
ماضينا هو مزيج من أحداث لم تقع، ومن
أحداث ليتها لم تقع!
لا تزن الأشياء إلا بـ "ميزان النسبية"
فقيم الأشياء هي دائماً نسبية!
الجراب قد تجعل لك عرشاً؛ لكن إياك أن
تجعلها عرشاً لك!
جادلهم بالتي هي أحسن، إلا أعداء
الحرية؛ فهم قوم لا يجادلون!
"الفكر الأصيل" خرافة!
لا يعلم أنه ليس بعالم إلا العالم!
أن تؤمن بلا يراه خبز من تؤمن بما
أبطله البرهان!
تشهدت حاجة المرء إلى محور الأمية بعد نيئه
شهادة الدكتوراه!

بعض الأفكار لا يُعبّر عنها إلا بلغة خاصة
تسمى "الموسيقا"
اسق البيداوة نطقاً، فتحصل على أشرف
الشؤون!
تكلم؛ لكن لا تُقاطع صمتي!
من لا يُحسّن الاختيار، لا يحق له القرار؛
وزوجتي لا يحق لها القرار!
العقل يتكلم؛ لكن بصمت!
إذا عشت بلا هدف، فسِر في أي طريق
تريد!
لا يرفض "الأخر" إلا من يجهل نفسه!
يجلس على مؤخرته، الجالس على
كرسي، جالس على رؤوس الشعب!
الصدافة هي أساس الزواج السعيد!
حاول دائماً ألا تخاف من المحاولة؛
كثير من الناس يُخجمون عن المحاولة؛
خوفاً من الفشل؛ وهذا الإحجام هو سبب
فشلهم في الحياة!
إن أردت أن تطاع، فتعلم "كيف" تأمر!
العقاب الفاضل هو الذي لا يردع العقاب
عن تكرار فعلته، ويجعله يستسهل
الانتقام!
"الأعزّل" هو مشغل الحروب!
الحاكم يتخذ من بعض الأفكار والعقائد
جرباً ليقتل خصومه بها، لا ليُجسّد هو
عليها!
الحاكم يخرص على رقع منسوب للتدين
بين أبناء عيته لا لرغبة منه في إبطالهم
"الجثة السماوية" بل جرساً منه على أن
تبقى له "جثته الأرضية"!
العبيد لا يحبون الحكام المستبد أن منات
الألاف، أو الملايين، من أبناء رعيته قد
تمحى إبداعاتهم بضربة قلس أو معول هدم
أتساءل متحسراً؛ لماذا تريدون أن تفسدوا كل
ما هو جميل، لماذا تكدرون معين ماننا بأبائكم
الفر؟!
لا عجب أن يتم قطع رأس المعري وسرقة رأس
طه حسين وهدم نصب أبي تمام والإطاحة
بمئوى المبرد؛ هل هؤلاء المجرمون بقوتهم
الشنيعة -- بكل بساطة -- جهلة وفاقدو البصيرة
فالإنسان علو ما جهل كما يقال أم أن هناك خطط
مبينة للطمع فلا يرى سوى السخام والتفانيات
الشيوعية -- بكل بساطة -- جهلة وفاقدو البصيرة
وسواد الرأي وقتامة الفكر . أجل أن أبا العلاء
وطه حسين ابتليا بالعمى لكنهما أوقدا نفاذ
البصيرة في نفسيهما وما العيون الكامنة في
تلك البصيرة إلا مصابيح الروح وقناديل الفؤاد
وهي التي تضئ الطريق وتبثع النور في

ومضات !!



وهل جزء الحُب إلا الزواج؟!
ملك المغرب (مع حفظ أسماهه الحصري
جميعاً) يستمتع بالمشي على رؤوس
الرعية؛ وهذا يكفي سبباً لإفراط الرعية
في حبها!
أمم تُفكس حُلمها كل هذا التقديس، لا
عجب إن لُخّر عت أهلها!
العبيد لا تجيد الأصناعة الألهية!
أسأل الفلاح عن ركوب الحمار، وأسأل
الفارس عن ركوب الحصان، وأسأل
الحاكم عن ركوب الشعب!
الخمر كان أول دواء يصنعه المعطيون في
الأرض!
من فحم فاحج، لا من طين لازب، خُلق
الإنسان!

"البرلمان" عند العرب هو "الحريم"، أي
موضع إقمة النساء في قصور الملوك
والأمراء!
ينبغي للعرب أن يكونوا طلاب حضارة؛
لأنهم يعتبرون الحضارة من علامات
الأخرة!
العرب الآن يستجرون بـ "الخريف" من
"الربيع"!
قانون "حفظ ميارك" مبارك لا يقنى ولا
يزول؛ بل يتحول إلى سبسي!
"السخرية" هي لسان "الجديّة القصوى"!
إذا أقرط الفكر في جديته ارتدى لغة
السخرية!
لو لا الليل لمار أربنا النجوم؛ ولو لا النجوم
لما أحببت الليل!
الموت الذي أخشاه هو أن أعجز عن
الاستمتاع بالحياة، ورؤية الجمال في
الكون!
الصمت ليس دائماً حكمة؛ فإن للحماقة
صمتها!
الدبلوماسية هي عضلات عاقلة!
المعرفة تُجلب قوة؛ لكن القوة لا تُجلب
معرفة!
في الظلام الفكري لا نميز لونا من لون!
"التفكير"، ولا مشقة "التفكير"!
لا أنطا من أن تُشيد بالذكاء صرخاً، ولا
أسرع من أن تهدمه بالقوة!
الآن أرتكّب سبب بشاعتنا؛ فحُكمانا
خُلقونا على مثالهم!
"السلطة" جريمة اغتصاب لا يعاقب
عليها القانون!
معاني الكلمات في المعالج؛ لكن هضمها
وتمثلها أمر تختص به العقول!
"الوطنية" هي ديانة الانتهازين!
يكفي العرب فخراً أنهم كانوا المؤسسين لـ



جواد كاظم نجوم

بفقدان اخويها صخرًا ومعوية في العصر
الجاهلي- كما يســــمونه مؤرخ الالاب--
واستشهد ابائنا في الفتوحات الاسلامية وهي
تندب زمنها العاش
ان الزمان وما يقني لسه عجب.. ابقي لنا دنيا
واستوصل الراس
ان الجديدين في طول اختلافهما .. لايفسدان
ولكن يفسد الناس
أعجب وأختصر أما وحسرة وأتساءل؛ هل
غدونا فسدین لاننا نشمّد قوتنا وتر من سها مانا
على اجسادهم وطيح بتمائيلهم التي تذكرنا
بهم، اذا كان حسنا صحيا فالطامة الكبرى
آتية بلا ريب وهذا هو الشوط الاول لنظر الذي
بدأ يدهاننا لاننا نسئ لرجائنا العظم وهذا
لعري اول المقدس وأكثرها بدأ ع و انحطاط .

هل تُخيفكم رؤوس التماثيل؟!

العقل ويستحيل أن يستوي الذين يعرضون
والذين لا يعرضون والذين أتوا العلم درجات
عاليات مثل هذين العبقريين
في فتوتى قرأت كتب "مع أبي العلاء في سجنه
"طه حسين وأتكر أني عنت قرأته مرات
ومرات في مراحل لاحقة من حياتي وكنت
أحسب أن شيئا ما أو ربطا مقنسا يربط هذين
العلاقيين إذ يشتركان معا ويجلسن في احضان
العيسرية الأم وكل واحد يرضع من ثيبها
وكلاهما أخط بصره عن الغث من مشاهد
الحياة الكئيبة والصور الكريهة الصادمة للعقل
وغف بصره عن كل ما هو بذي ومقرز ومثير
للاستهجان
نكد نتخفق من هذا اللخان الذي يتصاعد في
سمانتنا الغيار اللخ الذي يعول رؤوسنا حين
نرى مبدعينا يطاح بهم ويتمائيلهم التي تذكرنا
بهم كلما مرت ذاكرتنا بمشواهم واتساعل في
سري : لماذا نفتح نوافلنا نستقبل خلق اللخان
التي يكاد يقنتا؟
يحضرنى وأنا أكتب هذا المقال بيتان لجدتنا
الشاعرة المخزومة الخفساء الموجهة

التزمت والكراهية وهوى النفس النازعة
للاعوجاج والهيل عن السداد والاستقامة
في هذا الزمن الوغد، ودون أي استحياء أو
خجل يعنى مجموعة من الهمج الرعاع القاعدة
الهرمية لتمثال يمثل عبد الألب العربي
الدكتور طه حسين ويسرقون رأسه بعد ذلك
حطمو القاعدة التي كان يستند عليها
نهضت مدينة (المنيا) الواقعة في صعيد مصر
صباحا ولم تجد تمثال ايها اليار النابيه طه
حسين في الميدان ؛ كان شارع الكورنيش كنيبا
خاصا بالبكاء الى حد الجهشة والسابلية في
حيرة من امرهم مذهولين متسائلين ما التي
جرى ؟؟ والنسوة يسكن في نواح وأنين
واضحين وأخرف ان الموصليين الآن في حزن
شديد على ما جرى لاسلافهم الصالحين
وقيل تلك الحوادث المؤسسة ارتقى رعا
آخرون تمثالا آخر ولكن في مدينة اخرى اسمها
معة التعمان في سوريا وقطعا تمثل شاعر
الفلاسفة وفيلسوف الشعراء ابي العلاء
المعري. فهل يعلم ان هؤلاء السرق ودعاة
الهمم بهم بفعلتهم هذه قد افسدوا كل مباح
الحياة وشموا الرقي والجمال وحفروا قاعا
لكل ما هو بهي وممتع؟
هذان الخالدان المعري وطه حسين أورتنا
لمعان التنوير وأبرزا شعاع الرقي والنماء في
عقول جيلهم والأجيال الحقة ولا يمكن أن
تمحى إبداعاتهم بضربة قلس أو معول هدم
أتساءل متحسراً ؛ لماذا تريدون أن تفسدوا كل
ما هو جميل، لماذا تكدرون معين ماننا بأبائكم
الفر؟!
لا عجب أن يتم قطع رأس المعري وسرقة رأس
طه حسين وهدم نصب أبي تمام والإطاحة
بمئوى المبرد؛ هل هؤلاء المجرمون بقوتهم
الشنيعة -- بكل بساطة -- جهلة وفاقدو البصيرة
فالإنسان علو ما جهل كما يقال أم أن هناك خطط
مبينة للطمع فلا يرى سوى السخام والتفانيات
الشيوعية -- بكل بساطة -- جهلة وفاقدو البصيرة
وسواد الرأي وقتامة الفكر . أجل أن أبا العلاء
وطه حسين ابتليا بالعمى لكنهما أوقدا نفاذ
البصيرة في نفسيهما وما العيون الكامنة في
تلك البصيرة إلا مصابيح الروح وقناديل الفؤاد
وهي التي تضئ الطريق وتبثع النور في

هل تُخيفكم رؤوس التماثيل؟!

التمثاليم مع انها منحوتات فنية صامتة لا تصرخ
بأي شيء
بيد ان القوة والغطرسة والعنت أقوى من
الفكر والرأي السديد والعقل الراجح في أيامنا
الحالكة السوداء، تماما كما قال يوما شعرنا
المجدد حبيب الطائي بان " السيف اصدق أبناء
من الكتب"
قبيل هذه الحادثة التي ألمتني جدا، قلم
المسلحون بهم تمثال ابي العلاء المعري في
سوريا وسرقة تمثال طه حسين بمصر
فبين طه حسين والمعري وشانج وعري لا
يمكن ضمهما أو فك وتاقها فكلهما انصهرا في
أتون التنوير وكانا مثالين سطعتم في الكشف
عن كل ما هو شائن في فكرنا وإظهار وتزويق
الناعم في تراثنا وغريبه ما علق من فكر ضار
في عقولنا وزرع عة الكثير من الثوابت التي كنا
نتعزز عليها، كنا يحلمان عقلا فقا وروحا
متسرده على لغث وخطل السراي وكانت
بصيرتهما توظف بصرنا المائل وتكلمنا على
ماوى لجمال ومئوى الإبداع والصدق بأسلوب
غايته الإقناع بطرائق عقلية ناضجة بعيدا عن

هل تُخيفكم رؤوس التماثيل؟!

صعدت لبلبة ١٩ ٧٧ بخير أقر عنى كثيرا إذ أقدم
مسلمون على هدم نصب مهيب على شكل تمثال
لشاعرنا الكبير حبيب بن أوس الطائي والمكثى
بلي تمام في وسط مدينة الموصل والذي عمله
التحات الممر وف نداء كاظم وتبعه أيضا هدم
ضريح كتب ومؤرخ من صفوة أبيضنا في
العصر العباسي وهو ابو العباس محمد بن يزيد
المبرد صاحب ومؤلف كتاب " الكامل في اللغة
والأدب"
هذان الأبيان يعان من أبعاد كتلها وشعراننا
اللامعين في العصر العباسي والجميع يعرف
كيف كان خصوم ابي تمام يسيون لشاعرنا
المكند ويهيمونه بالسرقت الادبية لسبب بسيط
وهو أنهم لا يبالون له لقرمز في عقولهم، هذا
الشاعر لم يفهمه الجهل وطارتوا الاباب مثلما
يجهل الآن زمرة من المريرين قيمة تاريخنا
الشعري الحافل بالمبدعين مثل ابي تمام
ساله خصومه يوما لقصور واضح في عقولهم:
لم تقول ما لا يفهم ؟
فجابهم بقوة بديهته: ولم لا تفهمون مايقال
عجب ما الذي يجعل مثل هؤلاء يخافون